



منظمة المرأة العربية
Arab Women Organization

الكلمات الافتتاحية

كلمة

السيدة الفاضلة وداد بابكر

حرم فخامة رئيس جمهورية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيدة الفضلى/ الشيخة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة

رئيس المجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية

معالي الأخوات عضوات المجلس الأعلى للمنظمة بالدول الأعضاء

معالي الأخوات الوزيرات عضوات المكتب التنفيذي

معالي الأخت الأمين العام لمنظمة المرأة العربية

الأخوة والأخوات الضيوف الكرام من كل الدول الشقيقة

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته

يطيب لي في البدء أن أزجي بالشكر الجزيل لمملكة البحرين حكومة وشعباً على حسن

الاستقبال وكرم الضيافة.

أخواتي الفضليات

إن إنشاء منظمة المرأة العربية بعد إعلان القاهرة الصادر عن قمة المرأة العربية الأولى في العام 2000 م كان نصراً وفتحاً مبيناً للمرأة العربية التي تتوق إلى الوحدة وجمع الشمل العربي، كما أنها جاءت كإطار مرجعي للنهوض بالمرأة العربية في كافة المجالات وتفعيل دورها التنموي مساندة وملبية لحاجاتها الماسة والملحة.

وها هي منظماتكم تسير بخطى حثيثة نحو تحقيق أهدافها بقوة وثبات متوجة أعمالها بتنظيم وعقد مؤتمرها الأول (ست سنوات بعد القمة الأولى للمرأة العربية الإنجازات والتحديات) لنؤكد للعالم الدور الفاعل للمرأة العربية في هذه المرحلة الهامة والحرجة من تاريخ أمتنا العربية ونؤمن على رسالتها الحضارية في إرساء القيم وتواصل الثقافات والحضارات عبر الحوار مع الآخر، وتحمل المسؤوليات الجسام تجاه وحدة الصف والكلمة وتمتين أواصر الأخوة، وانتهاج أسلوب التعاون والتعاقد ومناصرة قضايا المرأة في المنابر الوطنية والإقليمية والعالمية وإبراز الوجه المشرق والإيجابي للأمم العربية وأن نكثف التواصل مع نساء العالم بتبادل الخبرات ونشر الثقافات ودحر الافتراءات التي يوصف بها البعض المرأة العربية.

الحضور الكريم ...

سيتواصل حوار المنظمة منفتحاً ومستوعباً لكل رأي أو تجربة فاعلة وإيجابية ولكن نؤكد رفضنا لموجة الاستغلال السيئ للمرأة ترويحاً للريح السريع إعلامياً وهذه الظاهرة تستحق من المنظمة أن تسعى بالعمل على حفظ كرامة وإنسانية المرأة. وأيضاً التصدي لقضايا التهميش في الرأي والقضايا التي غالباً ما تكون ضحيتها المرأة وعدم استصحاب رأيها في القضايا الأساسية والجوهرية في حياة الأمة.

كما تعلمن إننا في حاجة ماسة لإسماع صوتنا وحقيقة أمرنا للآخرين عبر أجهزة الإعلام المختلفة وهذا يتطلب من المنظمة أن تولي الإعلام العربي تجاه قضايا المرأة العربية مساحات مقدرة.

معالي الأخت الرئيسة والأخوات الكريمات

لا بد أن تعتلي أولويات المنظمة قضايا المرأة العربية من خلال طرح استراتيجيات و تبني سياسات وطرح خطط وبرامج ومشروعات للنهوض بالمرأة صحة وتعليماً واقتصاداً وتمكيناً سياسياً وإدماجاً في التنمية وكافة مناحي الحياة ومعالجة كل القضايا التي تعرقل مسيرتها مستفيدين من الخبرات العربية في تقييم البرامج والمشروعات مع مراعاة أوليات كل دولة.

الأخوات الكريمات

إن ما يروج له الإعلام الغربي في قضية دارفور واستغلال نساءها في إثارة قضايا سياسية ضد البلاد رغم الجهود التي بذلت وتوجت باتفاقية أبوجا والتي كانت بحضور ومشاركة المؤسسات العالمية والمنظمات وبعض الدول .. ورغم ذلك عملت بعض الدول على التشكيك فيها لاستمرار الصراع في السودان ولا بد أن يطمئن الجميع بأن الجهود المبذولة الآن في دارفور في محاور الصلح القبلي ومسارات التنمية والحوار وسيتوج ذلك بإذن الله بإخماد نار الفتنة والعبور بالسودان لبر السلام.

الأخوات الكريمات

اسمحو لي باسم نساء السودان وباسمكم أن ندين الجرائم والمجازر التي ترتكبها إسرائيل في فلسطين في كل من بيت حانون وجنين وغزة من قتل وأسر وسجن وتشريد للنساء والأطفال .. وقد حان الوقت لاتخاذ موقف عربي موحد باسم منظمة المرأة العربية لإطلاق سراح الأسيرات والأطفال من السجون الإسرائيلية واتخاذ الإجراءات لذلك.

وختاماً أخواتي الكريمات نرجو أن يكمل الله مساعينا في هذا المؤتمر بالنجاح والمرأة العربية مزيداً من التقدم والتوفيق والسداد ولأمتنا العربية مزيداً من الرقي والتقدم وفي ختام حديثي لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر لكل القيادات المؤسسة لهذه المنظمة والقائمين على أمر التحضير

لهذا المؤتمر كما أكرّر شكري لمملكة البحرين الشقيقة حكومة وشعباً على حسن الاستقبال والضيافة.